

شریف طہ یونس

00:00:01 -

00:01:03 - بیجیہا فی الدنیا

00:01:23 - فيك

القرآن كجزء من بنائى العلم كطالب علم. طالب علم ولا يحفز القرآن؟ وعشان يبقي الشكل وحش - 00:02:13

بمنتہی صدق اللہ یسمعنی۔ رجاء انی لما اعترف ربنا یسدد نیتی۔ انا بقولہا قدام حضرتک اھو - 00:02:33

مش لله لا يا سيدي. الشراح يقولوا الراجل ده ما كانش عنده خلل بس في النية. كان عنده خلل ثاني خطير في - 00:02:53

00:03:13 - فى المنهجية -

ما ببتکلمش ایه انا مش جای اقول لحضراتکم مش عارف ایه ولا جای اتکلم کلمتین لا دی قضیه محوریه - 00:03:40

جای له جای له جای له. کلنا رایحین للموقف ده. ما فیش منه مهر ب. ذلك ما - 00:04:00

00:04:20 - انا. خلینا کده

وأفضل للانسان انه يقف مع نفسه وقفة ويسدد نيته ويسدد منهجيته. ان المسألة ليست بالهينة. فقلت متحسرا انهم يهرون من فهم

كلام الله ورسالته اليهم. فقال لي سامحني اظن انك تبالغ. اين ذاك الذي تتحدث عنه؟ ان الناس يعتنون بقراءة - [00:04:30](#)
القرآن وتجويده وحفظه. فقلت له هذا ما ازعمه انا. وارى انه يحصل. ان الكثير من المسلمين يهربون من فهم كلام الملك العلام. وقد
حال بينهم وبين الفهم كثير من الاوهام. انا قلت لحضرتك علشان يهرب لازم يتوهم - [00:04:50](#)

ويعيش اوهام يفضل في فلك الاوهام دي فترة. ان عادي اصل ربنا هيسامحني عشان انا اصل انا منشغل اصل فضل تعليم العلم
هيفظهر على آآ اصل انا لو فهمت آآ اصل ده مش مش لازم يعني افهم اصل عادي ان انا ما افهمش اصل الاجر اكبر عادي -

[00:05:10](#)

لازم يسمع شوية اوهام ويعيش في نكهة. سامحوني ما تزعلوش مني. زي وهم ايه؟ مين اهل القرآن تقول لهم اقبلوا يا اهل القرآن. يا
اولاد شدوا حيلكم خلاص قربتوا تحفزوا عشان تبقوا من اهل القرآن. وانت عارف في قرارة نفسك. حديث صحيح مسلم - [00:05:30](#)
مش كلمتي انا مش اختراعي. يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران
تحتاجان عن صاحبهما كانهما غماتان وفي رواية تحتاجان عن اهلها الشيخ الالباني. ولذلك ابن القيم احسن البعض يتصور ايه؟ طب
ما انا الحمد لله بعمل اعمال كويسة - [00:05:50](#)

ابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب اما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما
فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم. بيقول كده وزاد الميعاد - [00:06:17](#)
واحنا في كتابنا رحلة البحث عن اهل القرآن حررنا فيه خمسة واربعين مصطلح قرآن. زي اهل القرآن واصحاب القرآن وحملة القرآن
ويعني ايه تلاوة؟ ويعني ايه تدبر؟ ويعني استعصام يعني ايه استمساك؟ انا جبت اقوال اربعين عالم في نفس الفلك. طالما مش
بيفهم ويعمل مش من اهل القرآن - [00:06:37](#)

وده نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. اوهام يا سيدي. اوهام خليتني انا عايش الوهم وباعيش الوهم للي ورايا. اقول له
ايه؟ حبيبي احفز عشان تلبس الياه؟ التاج وتلبس بابا التاج ويلبس الحلة. والحديث بتاع صاحب اصل - [00:06:57](#)
لرواية في صحيح الترغيب والترهيب من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به. البس والداه يوم القيامة تاجا
ضوءه كضوء الشمس الى نهاية الحديث. بل الشيخ - [00:07:17](#)

عبدالمحسن العبادي يقول وليس في الحديث اصلا ما يدل على اشتراط الحفظ وان كان افضل. بس بتتوهم ايه؟ ان هو وخلاص
عشان كده احنا عندنا اهل القرآن في مشروعنا ثلاث درجات. الدرجة الثالثة الاقل العاملين بالقرآن. اللي اعلى منهم الدرجة الثانية
العاملين الحافظين - [00:07:37](#)

اللي اعلى منهم العاملين المعلمين بس ما بيعملش مش فيهم. اصحاب القرآن صاحب الدرجة الثانية الاقل اللي هو هو العامل بالقرآن.
الدرجة الاولى الاعلى منه العامل الحافظ. بس مش عامل مش في الصحة. وراجعوا المصطلح ده في - [00:07:57](#)
وشوفوا كلام العلماء مش كلامي انا مش اختراعي. احنا هنفضل عايشين اوهام لغاية امتي؟ وباهرب كل ما يبجي على ذهني ايه؟ اه
اهرب اهرب اهرب. وايه قيمة الهروب وايه فايدته؟ ما انا الخسران في الآخر. معلش عارف برضه ان البعض ايه؟ هيبقى استثيرت
حفيظته - [00:08:17](#)

هفكركم باللي قلته في الاول اني اخاف عليكم اني اراكم بخير. علشان كده كنت بقول يا اخوة هذا الهروب من الفهم هو اغرب هروب
في التاريخ. وهو اخطر هروب في التاريخ. معلش عشان العبارتين دول هنقف معهم - [00:08:37](#)

هو اغرب هروب في التاريخ. ليه اغرب هروب في التاريخ؟ لان هروب من شيء ينفع. من شيء هو النافع هروب مع سبق الاصرار
والترصد. اختيارا لا اضطرارا. هروب وتهريب الاظرف انه مش بس هربان انه يفهم. ده كمان بيهرب غيره. فلما يبجي - [00:08:58](#)
الم تعلم يقول له عايز افهم يقول له ايه مش دلوقت. خلينا في اللي احنا فيه الاول. لدرجة حاجة افجعتني. احنا عاملين تأهيل عن
بعد من اللي بيتأهلو كانت باعثة للاخوات تقول لهم ده انا من اربع سنين كنت بدأت احفظ آآ معاش - [00:09:28](#)
بيدي له الاجازة وكنت بقول له طب انا يعني عايز افهم وكده واحاول اعمل بايات انما بفهم بلاقي نفسي بحفظ احسن. قال لها ربنا

مش هيسألك عن العمل يوم القيامة. ركزي في الحفز. هروبه ايه؟ وتهرب. تهريب مع سبق الاصرار والترصد - 00:09:48

بيهرب غيره. اغرب هروب في التاريخ. عارف ليه اغرب هروب؟ لان الهروب ده للاسف احنا ما بنهربش من فهم كتاب بنقراه. حد بيروح يشتري كتاب من المكتبة. ويجيب البيت ومراته تقول له جايه ليه؟ يقول لها جايه عشان اقرأه للقراءة! حصل بيحصل؟ حد فينا لما بتجي له رسالة - 00:10:08

بيركن فهمها حد فينا لما يجي له خطاب زي الخطاب اللي قلت لكم اللي جاي له من جامعة هارفارد ده بيقتد ينشغل بحاجات قبل انه يفهم معناه حد بيعمل كده؟ عشان كده الشيء الوحيد في حياتنا اللي بيتقرا للقراءة هو قرآن - 00:10:38

واحنا اكثر امة على الارض بتقرأ كتابها المقدس للقراءة فقط. اكثر ام على الارض بتعمل كده. واحنا شخصيا اكثر حاجة بنعمل معها كده هي القرآن الكريم. حاجة محزنة اغرب هروب في التاريخ والله. والله اغرب هروب. هروب غريب. هروب عجيب. هو مش بس اغرب هروب - 00:10:58

ده كمان اخطر هروب. كنت بقول انت لما تهرب من انك افهم كتاب جايه من مكتبة. ايه المشكلة يعني؟ هيصرك في ايه؟ انما اللي يهرب من فهم كلام الله الكلام ده في ايه؟ انا هكلم حضراتكم عن عشر مظاهر لخطورة الكلام ده. اتمنى تكتبوهم تستوعبوهم -

00:11:28

خطورة هذا الهروب من الفهم. عارفين ليه؟ عارفين ليه؟ عارفين ليه؟ معلى ما تزعلوش مني. لان كثير من الفضلاء الذين يجلسون امامي. متصورين ان مسألة الفهم مسألة تنفلية. يعني عادي ما يجراش حاجة. لو اتسع لنا وقت يبقى نفهم ان شاء الله. وما فيش مشكلة ان احنا نبقي ايه؟ متخيل ان المسألة - 00:11:58

مسألة بسيطة يعني مسألة يعني مش ايه؟ مش مستاهلة المساحة دي كلها من الايه؟ من الكلام والمبالغة. حبينا نتكلم عن مشكلات البشرية فمممكن نحصر مشكلات البشرية في اربع مشكلات. اكتب معي. المشكلة الاولى الخوف. المشكلة الثانية الحزن - 00:12:18

المشكلة الثالثة الضلال والمشكلة الرابعة الشقاء. كم مشكلة؟ اربعة. الخوف والحزن الضلال والشقاء. انا هبل لحضرتك على الكلام ده. بص معي. النهاردة لما واحد يقول عندي مشكلة بيني وبين مراتي. انت بتشوف المشكلة دي في حياته ازاى؟ يعني اثرها ايه؟ بتعمل فيه ايه؟ حزن صح؟ حزين ان فيه مشكلة. او خايف من اللي - 00:12:38

مستقبل ولاده ومستقبل اسرته صح؟ طيب واحد عنده مشكلة في الشغل وممكن يرحلوه او ما رحلهوش او يقعد او المشكلة تترجم ازاى؟ خوف او حزن على ان مشكلة حصلت ما انا كنت ممكن اعدي اصل انا مش عارف ايه صح؟ كل مشاكل البشر هتقول -

00:13:08

تترجم لكده في الآخر. لدرجة ان احنا عندنا في الطب في الامراض النفسية اكبر مجموعتين في الامراض النفسية المخاوف والاحزان. الاحزان بنسميها الاكتئاب. والمخاوف بنسميها فوبيات. الفوبيا. تمام؟ كل المشكلات البشرية - 00:13:28

هتقول في الاخير لدول. تمام؟ كترجمة. طيب وكل المشكلات البشرية هتقول للسببين الجايين كسبب النهاردة اللي وقع في مشكلة مع مراته تسأله ليه انت وقعت في مشكلة معها؟ ليه اتخانقتوا - 00:13:48

فيقول لك اصل كذا كذا كذا. تقول له يا اخي طب كت اصبرت. يقول لك ما اعرفش اصبر ازاى. مش عارف اصبر ازاى. كت يا اخي مش عارف كذا او ادي كذا او او ممكن تبقى المشكلة يقول لك ايه؟ عارف اصبر ازاى بس ما قدرتش اصبر يا اخي. يا اما نقص القوة -

00:14:07

والعلمية يا اما نقص القوة العملية. يا اما لا اعرف يا اما لا اقدر. صح؟ مش اغلب المشكلات ما بنقدرش ونرتفع عنها بسبب كده ان انا مش عارف احلها ازاى. تمام؟ او عارف بس مش ايه؟ مش قادر. يبقى اما لا اعرف - 00:14:27

اما لا اقدر اما الاثنين. تمام كده؟ لا اعرف الانسان اللي مش عارف يحصل له ايه؟ يضل. طب الانسان اللي لا يقدر يشقى. كل مشكلات البشرية هتؤول لهذه الاربعة. اعتقد ان ما حدش جالس امامي بل انا نفسي ما عندناش مشاكل. صح - 00:14:47

عندنا مشاكل. طيب ايه رأيك؟ تدفع كم علشان المشاكل اللي عندك دي تروح كلها؟ تعيش مسلا كان عشر سنين لقدام بيبقى مشاكل

تدفع كم؟ واحنا اصلا بنشتغل ليه؟ صح؟ اه انت فعلا انت - [00:15:07](#)

اشتغل عشان ما ما فيش خوف ما فيش حزن صح؟ تشتغل عشان حياتك ما فيهاش ايه؟ مشاكل والا الواحد يقعد في البيت وتعام

وزي الفل خلاص؟ ما هو انت انت بتتحمل - [00:15:27](#)

حاجات كتيرة ليه؟ هتدي من وقتك هتدي من جهدك هتدي من مالك هتدي من فكرك لو فيه فرصة او فيه طريق انك ايه ان المشاكل

دي كلها مش موجودة صح ان الاربعة دول مش موجودين هتدي وما تبخلش - [00:15:37](#)

طب ايه رأيك بقى لأ ده احنا بنتكلم عن حل يعصمك من الاربعة دي. بيعمل ايه؟ يعصمك منها مش بس يبدها لأ انت انت معصوم

منها. معصوم منها؟ اه معصوم منها - [00:15:52](#)

ايه الحل ده؟ انا مش هقول الحل. تعالوا نشوف الله سبحانه وتعالى يتحدث عن الحل. قل نهبطوا منها جميعا الله سبحانه وتعالى علم

احنا لما هننزل الى الارض احنا معرضين لايه؟ لضلال وشقاء وخوف وحزن صح - [00:16:12](#)

فوعد وعد في سورة البقرة قال فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ووعد وعد في طه قال فلا يضل ولا ايه لا اشرفت على يونس وعدك

عادي ممكن يخلف ميعاده ده انسان. انما الله لا يخلف الميعاد. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا - [00:16:32](#)

ربنا اسمه المؤمن. المؤمن له معنيين. المعنى الاول صادق الوعد. المعنى الثاني الذي يؤمن عباده من المخاوف. فلما الله يقول فالله

سبحانه وتعالى يصدق في وعده. وكلمة انك معصوم مش اختراعي. ده كلام ابن عباس تعليقا على اية طه - [00:16:52](#)

هل هذا وعد من الله بالعصمة من الضلال والشقاء بس فيه شرط. الشرط ايه؟ في البقرة فمن تبعه وفي طه فمن اتبع؟ اسف يعني ايه

التبعة؟ يعني فمن قرأ يعني فمن حفظ - [00:17:12](#)

يعني فمن زود فمن اتبع فمن فهم فتدبر فاتبعه. باختصار الوعد ده شرط الشرط هو العناية بالمعاني. الشرط انه ما يهربش من الفهم.

لو ابن الفهم هو مش هيفهم فضل على انه يتدبر فضل على انه ايه؟ يتبع. لذلك اللي ما يعتنيش بمعاني القرآن - [00:17:32](#)

فريسة للاربعة دول. فريسة للمخاوف والاحزان والضلال والشقاء مش كلام كلام ربنا. فريسة للاربعة دول. تصور انت النهاردة لو تريد

الخير لابنك او للي بتعلمه تهريبك اياه من الفهم هيتسبب في كده. مخاوف احزان ضلال شقاء. نسال الله العافية - [00:18:02](#)

اول اربع مخاطر لهذا الهروب من الفهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - [00:18:32](#)